

وَأَنَّكَ لَاحِقٌ بِمُؤْمِنِي وَأَنَّكَ لَاحِقٌ بِعَظِيمِي
فَسَبِّحْهُ وَبَيِّرْهُ بِأَيْكَةِ الْمَشْفُونِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعْلَمُ مَنْ صَلَّى عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُتَّعِدِينَ فَلَا تَطْعَمُ
لَمَكِّدِينَ وَذَوَالْوُدَّهِينَ فَيُدْهِنُونَ وَلَا تَطْعَمُ كُلَّ حَلِيفٍ
مَهِينٍ هَمًّا زَمْتًا وَيُبْسِمُ مَنَاجِيعَ الْخَيْرِ مُعْتَدِي النَّيْمِ
عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ أَنْ كَانَتْ ذَائِلًا وَبَيِّنٌ إِذَا تَلَّى
عَلَيْهِ الْيَأَنَّا قَالَ سَابِطُ الْأَوَّلِينَ سَتَيْسُهُ عَلَى الْخُرُومِ
إِنَّا بَلَوْنَا نَفْسًا جَابِلُونًا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لِيَصْرَفْنَاهَا
مُضِيِّينَ وَلَا يَسْتَشْنُونَ فُطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّنَ
رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّيْرِمْ فَتَنَادُوا مُصِيبِينَ
أَنْ أَعْدُوا عَلَى حَرْبِكُمْ أَنْ كَسَمْتُمْ صَارِمِينَ فَانظُرُوا لَهُمْ
يَتَخَفَتُونَ أَنْ لَا يَدْخُلَتْهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ
وَعَدُوا عَلَى حَرْبٍ قَادِرِينَ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَأَصَالُونَ
بَلْ كُنَّا نَحْنُ مَحْرُومُونَ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْ لَا
شَيْعُونَ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ
فَأَقْبِر بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَذَكَّرُونَ فَاوَلِيَا أَوْلِيَانَا
إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ عَسَى رَبِّنَا أَنْ يَبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا

١٠

٥٥
إِلَى رَبِّنَا لَارْغِفُونَ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ
أَكْبَرُ لَوْ كُنْتُمْ تَوَاسِعُونَ إِنَّ الْمُنْتَهِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَاتُ
النَّعِيمِ أَفْجَعِلُ السَّلِيمِينَ كَأَجْرٍ مِّنْ مَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ إِنْ لَكُمْ فِيهِ مَا لَا تَحْتَسِبُونَ
أَمْ لَكُمْ آيَاتٌ عَلَيْنَا بِالْعَقَّةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنْ لَكُمْ مَا تَحْكُمُونَ
سَلَامٌ لَهُمْ إِنَّمَا يَذُكَّرُ عَنِّي أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ تَطَّاعِنُونَ
إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ يَوْمَ نَكْشِفُ عَنْ سَاقِيهِمْ دَعْوَتَهُمْ إِلَى
السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُقُهُمْ ذُلَّةٌ
وَقَدْ كَانُوا يَدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَابِلُونَ فَذَرُونِي
وَمَنْ يَكْذِبْ بِمَا لَمْ يَكُنْ بِمُحَدِّثٍ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا
يَعْلَمُونَ وَأَمْ لِي لَهُمْ آيَاتٌ يَدْعُونَ بِهَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
أَجْرٌ فَهُمْ مِنْ مَغْرُومٍ مُّقْتَدِرِينَ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ هُنَّ
يَكْتُمُونَ فَأَصْبَرَ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَالِحِ الْجَوْنِ
إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ لَوْ لَا أَنْ تَدَارَكَ نِعْمَةٌ مِّنْ رَبِّيهِ
لَمَسِدًا بِالْعَبَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ فَاجْتَبِيهِ رَبِّيَ فَمَجَعَلَهُ
مِنَ الظَّالِمِينَ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ
أَبْصَارَهُمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَعُولُونَ إِنَّهُ لَمَنْجُونٌ وَمَا